ماحاصله يمكن ان تكون الهمزة هنا مقحمة للانكار كما يأتى عن
الزمخشرى فى اية جواز الوجهين وحيث كانت مقحمة فلا تمنع
من عمل ماقبلها فيما بعدها اه وهو بعيد لا يؤخذ من كلامهم
اذ يطلقون ان للهمزة الصدارة مع ان المقحم هو الزائد الذى دخوله
كخروجه وهى هنا دالة على معنى الانكار وجوز الوجهين هو
الحق وان كان احدهما يقوى فى بعض المواضع ثم توسطت
العطف بثم غير صحيح اذ دخول الهمزة نفس توسطها فلعل فيه
نقصا من الكاتب والاصل والله اعلم فاولئك هم الفاسقون افغير
دين الله يبغون ثم توسطت الهمزة قال الكشاف لايقول
بقول الجمهور ان الهمزة من متعلقات المعطوف بل يقول يقولون
الجمهور ان الهمزة هى مقحمة للانكار او غيره مما يصلح له المقام داخلة
على العاطف ابتدا عن الاستفهام الحقيقى هذا يقتضى ان ما
تخرج له معنى مجازى وهو ما افاده السعد وتكلف له علاقات
السيد على ماسنذكر نحوه ولبعض الاشياخ انه مجاز بمعنى مطلق
توسع لابيانى حتى يحتاج لعلاقة وفيه ان التوسع لابد له من
مسوغ والاصح استعمال كل لفظ فى كل معنى كما قالوا نعم
ان حمل هذا على ماسنستظهره وهو انها حقيقة فى الكل بدليل
ان المتكلم بالتسوية ونحوها قد لا يخطر بباله الاستفهام الحقيقى
ولا يبنى عليه بعلاقة ما والمجاز ولو مشهورا يستلزم اعتبار
الحقيقة والقول بانه صار حقيقة عرفية تكلف لا دليل
عليه ومعنى الخروج مفارقة الاصل الغالب نظير تضمن الشرط
والاستفهام فى من وما مع ان اصل وضعهما للعاقل وغيره فليس
معنى طرو ما ذكر عليهما انهما مجازان فيه والا كان كل اسم تضمن

معنى

ويبنى على ذلك فساد الرد المذكور على البصريين لكن قال السيوطى
لا انهم للتفتازانى سلفا على ذلك من النحاة ليس على الاستفهام
لا مانع منه توبيخا كما سبق رعثان بكسر المهملة الحنو والعطف
لتسمه من باب علم وقتل وتنفر بكسر الفاء وضمها
الرشيد هو ابو جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدى بن
عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بويع له
بعد اخيه موسى الهادى سنة سبعين ومائة وله تسع عشرة سنة
واشهر ومات بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة وكانت خلافته
ثلاثا وعشرين سنة واشهر كذا فى جامع الاصول وكانت
خلافته عرس الدنيا لم يبق فى خلافته كافر فى جميع الاقاليم الا
اعطى الجزية قرا الموطا على مالك وكان راغبا فى العلم واهله
الاصمعى اسمه عبد الملك كان يقول احفظ ستة عشر الف
ارجوزة روى عنه ابو عبيدة وابو حاتم السجستانى والرياشى
والصغانى وغيرهم قال الشافعى ما عبر احد عن العرب باحسن
من عبارة الاصمعى توفى فى عشر التسعين سنة مائتين وعشرة
ونيف ما انت وهذا استفهام انكارى للتحقير اى لا علقة لك
ببحث النحو قال الشيخ يمكن ان رد الاصمعى من حيث حصول المسموع
فلا يجد رد الكسائى عليه افلا تقطع الى لا مانع منه
ويضمن تقطع معنى تجود وتسمح اقرب كانه راى انه يدل من
المفعول بواسطة فليس فيه اخلا فيحتاج الى تقرير الحى
مبنى على انه يدل الشمال وما وافقه على البو والقطا انه يدل كل
وما وافقه على الحنو والعطف ونظير هذه الحكاية فى ان المجيب
نحوى متبجح اجاب بالتثليث اللغوى الرياشى بكسر المهملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)